

# لقاء أسئلة وأجوبة فيما يتعلق بالعلم والعلماء مع فضيلة الشيخ

## خباب الحمد

خباب الحمد

علم الشريعة تاج عز لابس يشدو به القلقا سعيا اذا وجد لنا علم الشريعة باب فاز داخله والنفع تعليمنا واتقاننا. علم الشريعة غيث

سحوي امنه فاغتر قلب الفتى رضا وريانا - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه شيخنا نشر احد الاخوة قبل فترة على الفيسبوك. منشور بيتحدث فيه عن وجود اسئلة اه تؤرقه يعني بده بده يلاقي لها جواب معين. لكن هو عقد ما سأل الناس عقد ما سأل المشايخ عقد ما سأل افاضل. لم

يجد اه اجابات لهذه - 00:00:40

فاحنا اخدنا هاي الاسئلة لو تكرمتم شيخنا تجيبونا عليها. اول سؤال ما هو العلم الذي ينجينا عند الحساب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. ثم اما بعد. فجزاكم الله خير على هذا - 00:01:10  
اللقاء والاسئلة يعني هنالك مقدمة مهمة اني اتحدث عنها لا اظن اتي بجديد عما اجابه الاشياخ الفضلاء او العلماء الاجلاء الذين سألهم  
آ هذا حقيقة ليست تواضعا ولكن انا ساساهم هذه مساهمة ان كان فيها من صواب وخير فهو من الله عز وجل وان كان فيها من خطأ  
فهو من نفسه واستغفر الله عز وجل واتوب اليه - 00:01:30

حقيقة العلم الذي ينتفع به المرأة. آ هو العلم الذي يوصل المرء لله عز وجل وللدار الآخرة. وهو العلم الذي استخلص والله عز وجل به  
الانبياء والرسل. فقال الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. فالله عز وجل انتجهم -

00:02:00

فهم واختارهم لاجل تذكيرهم الناس الله والدار الآخرة. فهذا هو العلم الذي فيه سبيل النجاة وهو طريق طريق الفلاح الذي يوصلنا  
بإذن الله تبارك وتعالى الى مرضات الله سبحانه وتعالى. والعلم في حقيقته آ لا يمكن ان يكون علم الناس - 00:02:20  
نافعا الا اذا تميز بعدة امور. الامر الاول ان يكون علم الرجل الذي يقتفي الاثر فيه علم من يأخذ عن طريق الربانية. وهو ان يأخذ هذا  
العلم اه بما كان عليه الانبياء - 00:02:40

او رسل وبما اوصى الله عز وجل به ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. واتباع آ الرسل من الربانيين هم  
الربيون. وهؤلاء الربيون الذين ما وهنوا في سبيل الله. وما ضعفهم وما استكانوا. فاتباع العلماء من طلبة العلم - 00:03:00  
ان يكونوا ربيين لهؤلاء الربانيين حتى يسيروا بهم الى الله تبارك وتعالى ويسلك بهم طريق الدار الآخرة. فالرباني هو كما ذكر العلماء  
انه الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره لكن اهم من هذا كله انه علم متصل بالرب تبارك وتعالى. ملتصق بمعرفة - 00:03:20  
الله عز وجل. كما بين ابن رجب رحمه الله ان العلم بالله عز وجل وان اعظم ما ينفع به العبد آ نفسه عند ربه تبارك وتعالى ان يتعرف  
فعل الله عز وجل باسمائه وصفاته والائه ونعمه اه جميل صنعه في هذا الكون وسننه الكونية وتدبيره - 00:03:40

ونواميسه في الكون هذا من من الامور المهمة لاننا نجد مثلا كثير من الناس يحرص على السنن النبوية ولا يهتم بالسنن الكونية  
الربانية. ولا شك ان السنن الربانية والكونية في الكون والحياة التي قال الله عز وجل فيها سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد  
لسنة الله تحويلا. هذه تحتاج حقيقة الى آ - 00:04:00

ممارسة وعلم. النقطة الثانية العلم الذي يجعلك اه تكون في حياتك اه بعبادة سليمة صحيحة وهذا العلم الذي يتعلم به المرء آ شيئا

من تفسير كتاب الله عز وجل شيئا من الفقه بسنة رسول الله صلى الله - 00:04:21

عليه وسلم شيئا كذلك من ما يتعلق بالاخلاق والاداب ومكارم الامور. فهذا العلم لا شك انه كذلك هو من العلوم التي بعث اليها الانبياء والرسول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. فكما يعني ذكره الخرائط في آ آ في آ في مكارم الاخلاق - 00:04:41

قبل ابي الدنيا وغيرها. فهذا يدل على انه هذا العلم هو من ضمن العلوم التي تنفع. تنفع الانسان في دنياه وفي اخراه. لان الذي مثلا يحسن خلقه فان انه في الحقيقة في اعلى الجنة كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا العلم بالله

عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العليا - 00:05:01

العلم باحكام الله تبارك وتعالى. العلم بما يتعلق بالاخلاق وبالاداب وبالتزكية. وبهذه الاسس والسبل هذه لا شك انها تنفع الانسان. وقد

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

اه كما اخرجاه اهل السنن واه وكان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك علما نافعا اه وعملا سالحة ورزقا واسعا. وآ كذلك آ ان

الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه العلم الذي ينفعه - 00:05:41

اه في حياته الدنيا. وهذا مثلا من ضمن الامور ان يجد الانسان نفسه في المجال الذي يجد فيه انه قد احسن ينفع الناس. الله عز وجل اكرمه بحفظ القرآن الكريم واکرمه بفهم كتاب الله عز وجل. فهذا العلم من اشرف العلوم كما يقول العلماء. شرف العلم بشرف المعلوم.

يتعلم هذا العلم - 00:06:01

اه يذكر الله سبحانه وتعالى بايات الله عز وجل المستورة. ويربطها بايات الله المنظورة وايات الله الماثورة. هذه الايات الكاملة هذا

كله يعين الانسان باذن الله عز وجل على الوصول الى الله تبارك وتعالى والانتفاع والامام احمد رحمه الله لما سئل عن العلم آ -

00:06:21

ما الطريق اليه؟ قال ينوي به رفع الجهل عن نفسه ثم عن غيره. يعني كذلك نحن ينبغي ان يكون عندنا الاساس في العلم ان نرفع

الجهل عنا انفسنا ان يكون الانسان فعلا مراده ان يرفع الجهل عن نفسه. ومراده كذلك قبل ان يعطي ان يعطى وقبل ان - 00:06:41

يلقف يتلقف وقبل ان يسود يتفقه كما ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عند البخاري معلقا ان النبي انه قال عمر رضي

الله عنه تفقهوا اه قبل ان تسودوا. قال البخاري وبعد ان تسودوا. حتى لو سودت وآ اصبحت - 00:07:01

اه امام الناس اه عالما فعليك ان تتفقه وان تتعلم. فهذا كله من العلوم التي تكون باذن الله عز وجل نافعة للانسان في حياته. واه آ بعد

مماته واشرف هذه العلوم عند كتاب الله عز وجل. طريقة مشايخنا من الشناقطة انهم كانوا يتعلمون العلوم كلها ثم بعد ذلك يقولون

العلم القرآن. لتكون هذه - 00:07:21

كلها نافعة لكتاب الله عز وجل. فيتعلم النحو ويتعلم العربية ويتعلم اللغة ويتعلم اه اشعار العرب ويتعلم كذلك الفقه ويتعلم اه وكثير

من ثم بعد ذلك يجعل اخر العلم الذي يتعلمه هو التفسير وعلوم القرآن قد تكون لديه يعني شيء من - 00:07:41

في كتاب الله والتفسير كدايات لكن يجعل ذلك كل الامر وهو الذي آ كان يتمناه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمه الله

تعالى. ومن الغريب العجيب انه بقدر ما الف واعطى آ وانه قرأ في سجن القلعة بدمشق اربعمئة آ كتاب من كتب - 00:08:01

تفسير انه رحمه الله تعالى مات بعد قراءة قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد السقن عند مليكه مقتدر كان يقول

ندمت انني ضيعت اكثر في غير القرآن الكريم. مع ان مع انه لا زالت لديه في الفتاوى تقريبا اربع او خمس جلدات في التفسير وما

يتعلق بها. وعنده تفسير ايات اشكلت - 00:08:21

وكذلك الاستنباطات التي لديه. ومع ذلك يقول ندمت ان فهذا كذلك العلم بكتاب الله عز وجل علم عظيم. ومشكلة كثير من الناس انه

يظن انه اذا تعلم الانسان تفسيره اذا تفقه في التفسير اخذ هذه الامور كدعوة وكوعظ لكن لا يعلم ان هذا هو حقيقة العلم وهو لب

العلم. العلم بكتاب الله عز وجل. فهذا لا شك انه - 00:08:41

او علم نافع والعلوم الضارة كثيرة. مثل علم السحر مثل العلوم الفلسفية العلوم الكلامية التي او العلوم الفلسفية التي تكون على سنن

آ اهل الفلسفة كارسطو ولسان اهل اليونان. هذا هذا العلم كذلك هذا العلم لا ينفع. ومنه نحن نفهم ان - 00:09:01

رحمة الله عليهم لما كانوا يقولون العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة آآ هم اولو العرفان العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه. ومنه كذلك ما كان ينشده الامام - [00:09:21](#) انه كان يقول كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا القرآن والا والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشياطين طبعا بعض الليبراليين شن على كلام الامام الشافعي انه كان يقول بس العلم قال الله وقال رسوله ذاك بسواط الشياطين هو لا يتحدث عن العلوم التي تنفع - [00:09:41](#)

الانسان في حياتهم حياتهم من حيث الهندسة والطب والبناء وكذا. هذا بالعكس الامام الشافعي له نصوص اصلا يرى ان ان الناس قد تنفيه اذا فرطت في علم الطب وانهم اسلموه الى اليهود. فهذا لم يكن في حدث الامام الشافعي. لكن هو يقول ان اي علم يكون ليس عليه - [00:10:01](#)

قدس من نور الوحي ولا اضواء ولا اضواء سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقل العدل عن عدل من الصحابة الكرام كما قال الازاعي الامام احمد ان العلم الشريف هو العلم الذي اخذ عن الصحابة الكرام فما هو بعلم؟ ما هو بعلم؟ لان لان علمك انت في الحقيقة موصول مربوط بهذا - [00:10:21](#)

الامر من اللي هو كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هذا هو العلم الذي باذن الله سبحانه وتعالى آآ ينفع المرء عند ربه تبارك وتعالى. شيخنا متى يمكن ان نعتبر الرجل عالما؟ وما هو معيار العلم؟ العلم العلم كبير - [00:10:41](#) يعني طاش كوبري زادة في كتابي مفتاح دار السعادة او مفتاح السعادة لما اتكلم عن علوم اكثر من سبعين ثمانين تسعين علم تكلم عنها وذكر اصناف العلوم مما تعرف مما لا تعرف مما - [00:11:01](#)

ما نعرف مما لا نعرف وارادت ان تفقس العلم الان تجد انه الحقيقة في العلم علوم. فنحن نتحدث عن العلم الان نحن نتحدث عن علم الشريعة. علمنا الان نتحدث به عن علم الشريعة. وهذا العلم هو الذي امتدح الله عز وجل به الناس في كتاب الله سبحانه وتعالى. لما قال يرفع - [00:11:11](#)

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق وغير ذلك من الايات. هذا هو العلم الذي حتى الله عز وجل هم الذين سماهم في القرآن الكريم اهل العلم. يعني اذا اذا تأملت اذا - [00:11:35](#)

تفحصت في كتاب الله عز وجل في كلمة اهل العلم او اولي العلم ستجد ان ذلك بالعلم بكتاب الله عز وجل وبسنة النبي عليه الصلاة والسلام وان العلم الاخر له العلم الديني العلم الديني وان لم يذمه القرآن الكريم لكن ذم كثرة الانشغال به وصرف المرء نفسه عن ما - [00:11:55](#)

يقربه الى الله عز وجل. كما قال الله سبحانه وتعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون. وحتى حقر من علمهم فقال ظاهرا من الحياة الدنيا. بقدر ما تعلمهم لم يعرفوا حتى البواطن اذا اذا الى ان تقوم الساعة لا يتعرف الانسان الا الظاهر - [00:12:15](#)

هذه كلها لله عز وجل. كتاب مغلق مستحکم لا يدركه الا الله سبحانه وتعالى. اه مم وحتى في قصة قارون وقال الذين اوتوا العلم والايمان ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. هذا هذا هو العلم الذي امتدح به اهل العلم. فاذا العلم - [00:12:35](#) هو الذي كما قلنا ان ان العلم الذي نتحدث عنه هو العلم الشرعي الشريف. غير ذلك من العلوم الهندسة البناء الطب اه العلوم الالاي علوم التكنولوجيا العلوم الرقمية المعاصرة. كلها علوم كلها علوم جائزة. اذا كانت في مصلحة البشرية حتى لا - [00:12:55](#) نريد ان نقول في مصلحة المسلمين. في مصلحة البشرية كلها علوم جائزة. وهذه العلوم كذلك قد تنفع الانسان وترفع الانسان عند ربه عز وجل اذا علم الله في بقلبه صدقا - [00:13:15](#)

وادرك في قلبه اثباتا. ولذلك نجد في قول الله سبحانه وتعالى في سورة فاطر لما الله سبحانه وتعالى قال ومن الجبال جدد بيض مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام. كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. فالله عز وجل ساق من يتعلم -

علم الجبال الدواب والانسان ثم قال انما يخشى الله من عباد العلماء. فدل ذلك على ان هذه العلوم قد توصل المرء بخشية الله عز وجل حينما ينظر في آآ الارض وينظر في آآ احافيرها وذواخلها ثم بعد ذلك آآ يستشعر فعلا ان - [00:13:46](#)

اه هذه الارض لم تكن عبثا وانما خلقها الله عز وجل. فتدله على الله عز وجل. فيخشى لله وهذا يكون سبب من من اسباب اسلام كثيرة من الناس الذين كانوا اهل اختراعات وابتكارات والفوا كتب الاسلام يحثوا على العلم والاسلام يدعوا الى العلم والى غير ذلك من الامور. اما من حيث - [00:14:12](#)

كيف يكون الرجل عالما او آآ ما يتعلق بهذا المفهوم؟ متى يصبح الرجل عالما؟ متى يصبح الرجل عالما؟ هذا لا له من شرائط تتشكل فيه. اول امر انه لا يطلب العلم لاجل ان يكون عالما - [00:14:32](#)

لا يطلب العلم لاجل ان يكون عالما ان يطلب العلم على سبيل النجاة. ان يطلب العلم على سبيل القرب والمراد من ذلك آآ الوصول الى الله عز وجل وان يطلب العلم كذلك لكي يرفع النفس عن الجهل عن نفسه. ثانيا اه يكون عالما اذا لازم اذا لازم - [00:14:52](#)

مجالس العلم ادرك كثيرا من من حقائقها وحصل كثيرا من امورها. فنحن نجد ان الامام يحيى بن معين رحمه الله قال كتبت الف الف حديث وخلف لي والدي الف الف دينار انفقتهما كلها في طلب العلم حتى لم اجد لي دينارا او درهما اصلح به شسعا - [00:15:13](#)

ونجد ان اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم لازموا دروس علمائهم ومشايخهم وكان الكرخي رحمه الله تعالى يقول احضروا درس يوم الجمعة رغم ان العالم لا يأتي يوم الجمعة حتى اعود نفسي على انني اذا عملت عملا اثبته ولا - [00:15:33](#)

آآ اتزحزح عنه وهذا يدل حقيقة على ملازمة على ملازمة طالب العلم لاهل العلم او العالم هذه مما لانها هذه سلسلة جبريل اخذ عن الله وجبريل اعطى لرسول الله ورسول الله اعطى للصحابة. والصحابة اعطوا للتابعين. والتابعين اعطوا من بعدهم. حتى وصل ذلك الى سلسلة العلماء - [00:15:51](#)

ثم وصل بذلك الى اهل العلم. نعم. انا بدي اعرف انه هذا الشخص هو عالم. نعم. كشاب طالب علم او كشاب حتى من العامة يعني انا بدي اثق بدين احد المشايخ او باحد العلماء بتعلم عنده. لكن كيف بدي اثق انه هذا الشخص عالم وانه هذا الشخص يؤخذ من علمه او لا؟ او لا - [00:16:17](#)

صدق الرجل اه وشيعوعة خبر صلاح هذا الرجل ديانة هذا الشخص. الرجل صاحب دين ليس صاحب اه معرفة او صاحب معلومات. وانما صاحب دين اخذ هذا العلم دين كما قال الامام محمد بن سيرين. ان هذا العلم دين فانظروا - [00:16:37](#)

عن من تأخذون دينكم كما ذكره الامام مسلم في مقدمته. النقطة الثانية ان يكون هذا الشخص ان يكون هذا الشخص حافظا واعيا لكتاب بالله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما لا قوال العلماء والفقهاء. فنجد مثلا ان الامام احمد رحمه الله لما قيل له او

يفتي الرجل - [00:16:57](#)

ومعه آآ طبعاً جاءت عنه روايتان يعني الف الف حديث آآ آ الف حديث او يفتي معه الف حديث آآ ثلاثة اربعة فلما قيل له خمسة الاف حديث؟ قال يعني ارجو ممكن انه يفتي. ونقلت عنه رواية اخرى انه يفتي الرجل اذا كان معه مئة الف حديث مئتين ثلاث مئة اربع

مئة خلص في هذا الحديث. يعني ان يكون لديه كثرة - [00:17:17](#)

وكافرة من العلم بكتاب الله وسنة رسول الله. حفظ القرآن الكريم. حفظ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود بن ماجه او على اقل تقدير يدمن القراءة فيها ويكثر القراءة فيها. احاديث النبي عليه الصلاة والسلام على لسانه. قال الله وقال رسول الله على

لسانه. قال اهل العلم على - [00:17:37](#)

رسالة هو لا يعطيك كلام انشائي. هو يعطيك كلام موصول بالسند والاصول العلمية التي تبتنى عليها العصوص العلمية الان علماء الرياضيات يأخذون قوانين علماء العلوم او الكيمياء لديهم كذلك قوانين وهذه القوانين سنها علماء فهم وان - [00:17:57](#)

كانت لديهم امور ربما قد تكون في بعض الخصائص الدقيقة تختلف في الانظار لكن في الاصول والاسس والممارسات الاصل لديهم اسس وعلوم ينطلقون منها. وادلة فهذا جانب. الجانب الثالث - [00:18:17](#)

ان هذا الشخص ينبغي ان يشهد له اهل العلم. ينبغي له ان يشهد اهل العلم. يعني مثلاً الامام الدار القطني رحمه الله تعالى. سافر من  
من اه سافر من بغداد الى مصر. ولما وصل الى مصر - [00:18:35](#)

الدارقطني طبعاً عالم من كبار علماء العلل عالم جاهد وحقيقة شهادة الدارقطني بحد ذاتها آ عبارة عن شهادة ذهبية للشخص. فلما  
رجع الى آ الى آ بغداد بعد ان قفل راجعاً من مصر سأله تلميذه ابو بكر البرقاني رحمه الله قال له ذهب - [00:18:50](#)  
الى مصر وجالست كثيراً من الناس. فمن اسمع من وجدته يفهم في العلم ويملاً عينك هذي الشهادة هذي شهادة. فقال قد جالست  
كثيراً. فلم اجد الا عبد الغني الازدي المصري - [00:19:23](#)

رحمه الله كان شعلة نار. اسمع الكلمة هذي كأنه شعلة نار. هذه الشهادة لما تأتي مثلاً من الامام الدارقطني للامام عبدالغني الازدي وهو  
من كبار كذلك علماء آ الحديث والعلل. هذه شهادة - [00:19:43](#)

الامام ما لك رحمه الله قال ما افتيت الا بعد ان شهد لي ثمانون او سبعون عالماً من علماء المدينة بانني اقوم بذلك فكذلك هذا الامر ان  
يكون الانسان عالماً لما يشهد له اهل العلم والصالح بان هذا الرجل عالم او ان هذا الرجل يستحق العلم - [00:20:03](#)

هذه هذه من ضمن الامور لانه شهادة الاصول للاصول او شهادة الاصول لمن يكونون معهم هذه مهمة جداً يعني انت كيف يمكن ان  
تأخذ الطب الا عن من يشهد له بالطب. الان موضوع الشهادات الاكاديمية مهمة وارى انها آ - [00:20:25](#)  
لا اقول ضرورة ولكن اقول انها مهمة مهمة للغاية. يفضل لطالب العلم ان يدخلها وان يسلكها. لكن ليست هي كل يعني كثير من العلماء  
وكثير من آ اكابر العلماء لم يأخذوا هذه الشهادات وانشغلوا بالعلم وانشغلوا بالقراءة وحتى بعضهم ربما لديه فلسفة ان هذه الدراسات  
ربما تصرف - [00:20:45](#)

لسان العلم. وهذه وجهات نظر قد يختلف فيها الناس. لكن بشكل عام هو ان يكون لديه مثل هذا المجال ويشهد له اهل العلم بذلك.  
النقطة الرابعة ان العالم هو الذي آ يقوم بالتعليم ويقوم بالتدريس. لان العلم كذلك لابد ان يظهر غير شهادة اهل العلم. يعني شاهد -  
[00:21:05](#)

له فلان بالعلم بعد ذلك ماذا ستفعل؟ هل قمت والفت كتب؟ لا ما ما عندي كتب. هل كتبت ابحاث؟ ليست لدي ابحاث. هل تقوم  
بالتدريس والتعليم؟ لا اقوم بالتدريس والتعليم - [00:21:25](#)

كيف نعرف علمك؟ كيف ندرك علمك؟ هذه من ضمن النقاط شيء يشهد لك انك كذلك. النقطة التي تليها ان الرجل يكون عالماً  
اذا آ وجدته في حقيقة الحال كذلك رجاءاً الى الحق أكثر من قول لا ادري - [00:21:36](#)  
وهذه مشكلة قد تكون عندنا انه نحن نفترض ان العالم من الخطأ ان يقول لا ادري او لا اعرف او احتاج الى ان اراجع او اه المسألة  
تحتاج الى بحث - [00:21:57](#)

وصدقني ان الامام ما لك لو بعث من قبره وطاف على اهل مدينتنا او على اي مدينة من المدن وسئل عن ثلاثة واربعين او ثلاثة  
واربعين مسألة. واجاب آ عن آ سبعة وثلاثين مسألة بلا ادري - [00:22:10](#)

والبقية اجاب عليها بالجواب لقال الناس عنهم انه من الجهال. فالناس لا يستحملون ان يقول الانسان لا ادري يريد الجواب سريعاً  
وينبغي للانسان ان يعود نفسه على لا ادري. فمن اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله. ونصف العلم لا ادري. وهذا في - [00:22:30](#)

الحال كذلك يدل على ديانة الرجل وصدق الشخص. ولذلك الفتاوى المباشرة والفتاوى الفضائية من ضمن الملاحظات عليها. وطبعاً  
هذا لا يعني ان من يخرج فيها آ يعني آ يخطئ في ذلك لكن من ضمن الملاحظات عليها انها آ - [00:22:50](#)

تقل فيها الكلمات هذه. تقل فيها كلمات لا ادري. لا اعلم. يحتاج الامر الى بحث. يحتاج الامر الى مراجعة. عادي. الشيخ مصطفى  
الزرقاء رحمه الله وتعالى كان له كلمة جميلة. يقول العقل عرض يذهب ويزول. يعني قد تتذكر المسألة الان بحكم انك قرأتها قبل سنة  
او سنتين. وقد لا تتذكرها الان. اقول لك - [00:23:10](#)

اقرأ المسألة قبل ساعة تسأل عنها الان لا تستطيع ان تجيب عنها لهم اناك بعد ساعة تتذكر. الامر يحتاج الى ان يكون الانسان كذلك  
عنده شفافية مع نفسه وصدق مع نفسه انه اذا علم شيئاً يقول اعلم. اذا علي اذا لم يعلم شيئاً يقول لا اعلم. وهذا ويصرح -



به ويشعر به ويشعر به غيره. فهذه حقيقة من ضمن الامور. كذلك يعني اختم بقضية من الامام مالك رحمه الله تعالى لما سئل عن كيف كيف يكون رجل عالم او اذكر انه والكلام يأخذ عنقه بعنق بعض فيتذكر الانسان بعض المواقف يعني انه ذكر من ضمن امور الا يكون سفيها والا يكون - 00:23:52

اه لجوجا والا يكون ماريًا. وان اه والا آآ يكثر من الجدل ويعجب بنفسه فان هذه ليست من صفات اهل العلم ليست من صفات اهل العلم هذه الاشياء ولذلك قد تجد مستشرق عالم - 00:24:12

لكن لا يؤخذ عنه العلم. وقد تجد رجل يحفظ مطولات ويدرك ولديه من الخبرة لكنه ليس ليس عالما بتعريفه علماء الشريعة. لانه اخذ العلم عبارة عن مكتبة متنقلة اصبح متنقلة. وهذا يذكرني بقضية كذلك انه العلم بحاجة الى حفظ. يعني يكون الرجل عالما ليس ان - 00:24:29

له آآ مسألة كذا فيقول اذكر انني لكن نسيت. آآ كذا آآ ولا اذكر. نعم هذا قد لا كما ذكرت قبل قليل لا ادري لا تذكر هذا قد يحصل لا - 00:24:55

ما في احد لا يقبل. لكن علمي معي حيثما يممت يتبعني. بطني وعاء له لا بطني صندوقي. ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق - 00:25:09

فهذا العلم حتى كانوا يقولون ان من شرف علم الرجل ان يدخل علمه معه في الحمام ان هو العلم مستجمع العلم ما حظاه الصدر وليس ما حواه قيمته. اللي هو الاوراق او الكواغط. كذلك الانسان لا بد يكون حافظ للعلم - 00:25:19

ولما سئل الامام مالك سئل الامام البخاري رحمه الله تعالى كيف نلت العلم؟ كيف نلت العلم؟ قال باذامة النظر في الكتب. وآآ ومن اهم ذلك ان ان يكون الانسان عنده جلد. جلد يعني كذلك من ضمن الامور العظيمة جدا ان تجد هذا الرجل الذي تأخذ عنه العلم عنده جلد في العلم. وعنده همة في العلم - 00:25:42

وعنده حرص في العلم الامام ابو ابو يوسف القاضي رحمه الله كان آآ كان ابو حنيفة رحمه الله ماذا يقول عنه قال اني اراك اني اراك آآ بطيء الفهم او اسف هذا الربيع المرادي تلميذ الشافعي - 00:26:02

يذكر عنه العلماء قال كان بطيء الفهم لكنه يقرأ الام هذه الام. الام هذا هو. للشافعي خمسين مرة وفي رواية خمس مئة مرة. قد تكون الخمسين وفيها مبالغة لكن خمسين مرة قد تعقل. كان بطيء الفهم. نعم وابو يوسف القاضي كان يقول عن عن كان ابو حنيفة رحمه الله يقول عن ابي يوسف - 00:26:22

قاضي اللي هو تلميذه كان يقول انما كنت بليدا فاخرجتك المواظبة. انت كنت بريدا فاخرجتك المواظبة احيانا الهمة والحرص على العلم والاستمرار فيه والجدية فيه تعطي للانسان انطباع انه هذا فعلا يعني مهتم بنفسه مهتم بالعلم. طب ما فائدتك - 00:26:42

العلم الذي لا يبصر صاحبه سبيل الغي من الرشاد. يعني عنده علم كثير لكن ما يميز صحنه وما يا سيدي الكريم الغلام ام سبق ذلك الراهب في الصومعة. قال بسم الله رب الغلام - 00:27:02

قال بسم الله ربي غلام. فصدق بالحق الذي لم يستطع ان يصدق به ذلك الراهب. فكان ذلك الرجل وقد خلد ذكره في القرآن الكريم او خلدنا نقول خلدت قصة آآ قصته في القرآن الكريم وان لم يشر اليه - 00:27:22

اه بنصه او بعينه لكن خلد اه هذا هذا الموقف وذكر كذلك في الحديث. فالعلم الذي يدعو الانسان الى الرشاد ويبصر الانسان بالرشاد ينبغي ان يكون هذا العلم آآ سائقا الى ان يقول الحقيقة وان يقول الحق - 00:27:41

وان يقول الكلمة الصدق وان يرى الحكمة في ذلك وان يرى الحكمة في ذلك. الحكمة لا تنتفي عن ذلك والحكمة ليست جبن وليست الام وليست كذلك اه طيش. احيانا العلم العلم هذا يحتاج الانسان - 00:28:01

الى انه فعلا يراجع فيه انسان نيته. لماذا انا تعلمت؟ يعني كيف تريد ان يبص الانسان انت ذكرت ايش؟ انه عنده علم لكنه لا لكن هذا العلم لا يبصره سبيل الغي من الرشاد. لا يبصره سبيل الغي من الرشاد. فائدة هذا العلم اصلا. نعم وهذا هذا العلم هذا العلم قد

00:28:21 - يکون اه

اه حجة على الانسان يوم القيامة. وعالم بعلمه لم يعمل. المعذب من قبل عباد الوثن. فاذا كان هذا العلم كذلك يخالف الانسان يعمل

يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَأَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. هذا دليل على انه - 00:28:41

اه خالف ما يتعلم بعمله المغاير فلذلك لابد ان يكون مراجعا لنيته. ثانيا لابد ان يكون آآ هنالك اناس ينصحونه هذه على فكرة من سنن

اهل العلم ان يكون لهم اهل استشارة. واهل اه واهل اه خبرة واهل معرفة. يستشيرهم - 00:29:01

في بعض الامور ويسألهم كيف تجدني؟ كيف آآ كيف آآ هذا من الامور المهمة. وآ كذلك هذا علم ان يكون فعلا آآ فيه نوع من معرفة

انني حينما اتعلم هذا العلم آآ - 00:29:30

انا انا الى الى الى اين الى اين اصير؟ والى اين السليك؟ السلوك والى اين الطريق؟ الى اين؟ الى اين الطريق؟ انه علم دل الانسان على

الغى. ودل الانسان على ما لا يرضى الله. ما الفائدة من هذا العلم؟ ولذلك سبحانه الله يا اخي الكريم لاحظ - 00:29:50

بقدر ما رفع الله قدر العلماء بقدر الله ما حط عنها. حط منهم. رفعهم اذا رفعوا العلم. والله عز وجل قرن شهادته بشهادتهم اذا الله انه

لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قيام بالقسط. ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. لكن الله عز وجل حط من

شأنهم - 00:30:10

قال فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. وقال الله عز وجل فمثله كمثل الحمار يحمل اسفارا كالعيس في البيداء

يقتلها الضمأ والماء فوق ظهورها محمول. والعيسى اللى هو الابل. فى البيداء فى الصحراء القفراء. يقتلها الضمأ. ضمانه والماء فوق

00:30:30 - ظهور

لم ينتفع لم ينتفع بالعلم. فهذه القضية انه ولذلك نحن علينا ان نكشف علماء السوء كما علينا ان نظهر علماء الصدق. احيانا كثير من

الناس يقول فلان سقط. طبعاً نحن علينا ان نتأكد انه فلان سقط اولي. لانه هون تختلف انظار الناس باختلاف توجهاتهم وامورهم -

00:30:50

ولكن نفطر ان فلانا سقط عافانا الله واياكم. وظل الطريق هذا ينبغي ان يكشف. من الدين من الدين كشف الستر عن كل طالح وعن

كل بدعى اتى بالعجائب. هذا من الدين - 00:31:10

ومن الدين كذلك ان تذكر اهل الصدق بعض الناس تجد انه يقول فلان كذا وفلان من العلماء كذا وفلان كذا ما بقي احد من قال لك هذا

الكلام؟ يا اخي لا يزال فى الارض من يقوم لله بحجة - 00:31:30

انت بهذه الطريقة كأنك تتننى على نفسك وتمدح نفسك. او مثل ما يقول بعضهم العلماء الصادقون هم فقط الذين الان فى فى عزلهم

الاجبارية اللي هم مأخوذين ومعتقلين خلت بنت لا يا اخي الكريم ما هو بهذا المنطق. معنى ذلك ان ان الارض تعيش الان فعليا

بظلال وهذا ما هو صحيح. فكما انك - 00:31:44

ينبغي عليك ان تذكر علماء السوء فعليك ان تذكر علماء الحق والصدق وان تحت الناس على الاخذ عنهم. وآآ القرب منهم والقرب من

موردهم ووصولهم آآ الغى يسقط الانسان. الغى يسقط الانسان. وكل صاحب هوى يهوى به هواه. فى درك سحيق - 00:32:08

فلا بد لنا ان ندرك ان ان الغي وان الضلالة وان وان الانحراف عن سواء السبيل آآ كذلك له علاقة له علاقة بالقراء واختتم بهذه الكلمة

بالجواب عن هذا السؤال تحديدا. احيانا - 00:32:30

أحيانا قد يكون الانسان يجد في نفسه قوة في في الحفظ والعلم والفهم. فيبدأ يجالس فلان بحجة انه لا يستطيع احد ان يتحكم في

عقله. يقول انا ما بأجر عقلي لحد. انا حر. وهذا قد يحصل حتى من بعض طلاب العلم. يعني عنده نزعة اه - 00:32:50

آآ فردانية وانانية واعتداد بالرأى واعجاب بالنفس فهو يقول آآ فهو لا يجب ان يأخذ عن احد الكل عنده ساقط. ها وفي المقابل ربما

يذهب فيجالس من لديه اشكالات او او اخطاء او كذا. يلتقط من هذا ويأخذ عن هذا. وقد يكون في ذلك سييل - [00:33:10](#)

لانه هو الرجل في الحقيقة اذهب لنفسه موارد الشبهات والفساد. مثل انني اعرف بعض الناس حقيقة اخذ يعني شهادات عليا في

00:33:40 - مجال تخصصات انا ارید ان ادقق کثیرا حتی لا یعرف بعض الناس بسبب اخطاء بعض العلماء او سبب قصور بعضهم او -

سقوط بعضهم آآ صار يتكلم عليهم ثم صار يتكلم على اهل العلم ثم صار يتكلم على واصبح الان جلس كلهم من حثالات الليبراليين  
اللائكيين المناهضين للدين. انت الان ثم انت ماذا تريد - [00:34:00](#)

انت ماذا تريد؟ نعم الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبال والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون  
عن سبيل طب هل هذه الاية نحن لما نقرأها نقرأها نظن فقط ان هذا في اليهود والنصارى؟ ان كثيرا من الاحبار يعني من اليهود  
والرهبان للنصارى واحنا المسلمين على راسنا ريشة يعني - [00:34:20](#)

تم هذا الخطاب لنا. الخطاب هذا وان كان يخاطب من من كان من اهل الكتاب يخاطبنا اذا هنالك منكم اناس قد يصلون الى مسائل  
في العلم ووصلات في العلم لكنهم يتربعون - [00:34:40](#)

اماكن اهل الاقتصاد والحكم والنفوذ يأكلون اموال الناس بالباطل. يذكرونك بالزهد وهم ابعد الناس طعم الزهد. يذكرونك بالصلاح  
وهم ابعد الناس عن الصلاح. ويصدون عن سبيل الله بسبب هذه الانحرافات - [00:34:59](#)

تأتي للناس ايش؟ او بعض الناس ردة فعل. فيقول ان كان العلماء كذلك فلا بارك الله فيهم. اذا كان الدين كذلك لا كذا لا نريد هذا  
الدين فيكونوا هم والعياذ بالله سبب للظلال - [00:35:16](#)

وسبب الانحراف. السبب في ذلك دوافع نفسية وفي جانب اخر قراء. انه يذهب ولذلك ليسوا علماء لم يرغبوا ان يجالس الانسان عن  
اهل السلطان او اهل الكذا لانه يخشى الانسان على نفسه. هذه نقطة مهمة جدا. وكذلك العلماء كانوا يقولون اذا اراد الله عز وجل  
بالعبد خيرا او بالحديث خيرا - [00:35:29](#)

وفقه الى صاحب سنة. وذكر يوسف من اسباط رحمه الله تعالى ان انه قال كان اخوالي رافضة فاعمامي قدرية فوقفني الله الى  
عالم سني لو ما كنت هيك لكان صرت قدري ولا رافضي. فهذا لا شك انه البيئة تؤثر والمكون - [00:35:49](#)

المكون المعرفي الذي يكون حول الرجل يكون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الهدى وان يعيذنا واياكم عن الغيب. من  
الممكن ان ينفك العالم اه عن مقام الارشاد بمفهومه الدعوي. ان يعزم نفسه - [00:36:09](#)  
سمحت في بيته ويوفقه آآ يعني يختص في طلبة العلم او يدرس طلبة العلم ويعزل نفسه عن باقي الناس انا اريد ان اقرب الموضوع  
بصورتين. المشكلة كذلك في الناس انهم يريدون - [00:36:28](#)

ان يكون كل عالم قائد. ولا يريدون ان يدركون وكثير منهم صالحين كمان. وكثير منهم صالحون ان بعض العلماء معلم وليس قائد.  
معلم ليس تقريرا من علمه لكن هو رجل معلم. يعني تعرف مثلا - [00:36:48](#)

الخلاوة في السودان وفي شنقيط المحاضر المناطق هذي بعض العلماء له ثلاثين علم تعال عنده واستمع علم. هو لا يريد ان يخوض  
في قضايا اخرى. ربما وجهات نظر ربما انه نكل به في صغره وذاق من عذابات الولايات فقال آآ خلينا نشتغل بما هو ينفع لنا وينفع  
للناس ولعل الله يخرج من طلاب من - [00:37:08](#)

يقوم بذلك اه اسباب وربما ان الرجل بطبيعته كذلك العالم انسان والانسان منهم من هو شجاع منه من هو جبان منه من هو يعني لا  
مشكلتنا نريد ان نجعل العالم وكأنه ملك نازل من السماء وهذا لا يتأتى هذا لا يتأتى - [00:37:38](#)

فالذي اقصده انه اذا كان هو يريد ان يتعلم او يعلم ويشغل بالعلم خلينا نقول بالمفهوم التقليدي او بسموه المفهوم الكلاسيكي  
البسيط. يشرح متون. يحشي على كتب يكتب ابحاث يكتب لك كتاب في احكام الحيض كامل ستمئة صفحة. يكتب لك كتاب في  
احكام الطهارة ثمانمائة صفحة. يكتب لك كتاب في - [00:37:58](#)

والرجال كاف الناس شره. ممتاز؟ ولا يريد ان يدخل في القضايا العامة هذا الرجل ليس لنا ان نلومه. قصر عن منهج قول الحق غيره  
يقوم به. غيره يقوم به. افتراض ان كل عالم ينبغي ان - [00:38:28](#)

يكون قائلا بالحق وطبعا هذه كذلك نقطة تحتاج الى تحرير يعني او يعني ما هو الحق؟ يعني انت تقول انه هذا حق قد يراه هو وجهة  
نظر قد يرى ان قولك صواب لكن مش حق في حق ماذا بعد الحق الا الضلال فالامر يحتاج الى تفصيل - [00:38:58](#)

وتفكيك للمفهوم. فلذلك هو في حقيقته يرى انه الانفع له والاطوع لقلبه والاسلم لديانته ان يعلم هذا نحن ليس لنا ان نقلل من



علمه وان نحقر من علمه. آآ والناس بحاجة له حقيقة يعني انا اعطيك مثال الان - [00:39:18](#)

انت تعلم في عصر الكورونا الان ربما فوق مئة وعشرين عالم من العلماء قضاوا نحبهم. من يملأ الساحة؟ وانا اقول لك تسعين في المئة من هؤلاء العلماء ربما لم يسمع بهم كثير من الناس. اليس كذلك؟ وهم علماء جهابذة. من طنجة الى جاكارتا. وآآ - [00:39:38](#)

ما نقرأ عن سيرتهم نجد ان الرجل له كتب وله آآ مباحث وله تعليم وله فصول وله كذا وتخرج على يديه كثير من الناس فهؤلاء كانوا حقيقة قد ملأوا الساحة. من يملأ الساحة عنهم - [00:40:01](#)

لابد هنالك اناس نفس الحصان من سودت عصابة وعلمته الكرة والاقدام وجعلته فارسا هماما. اناس ينتهضون لهذه المهمة. من يتخذ لهذه المهمة ينقسمين الى قسمين. قسم يرغب به مجال العلم والتعليم فقط - [00:40:16](#)

والقسم الاخر يعايش واقع الناس اقصد انه ليس ليس ذلك القسم لا يعايش واقع الناس ويعايش واقع الناس ويعرف لكن يريد ان يتكلم بشيء. القسم الثاني يعايش واقع الناس ويتابع قضايا الامة ويتحدث. لا شك انه هذا القسم افضل. لكن انا اردت ان اوضح عن هذا القسم لانه هذا القسم احيانا يظلم - [00:40:33](#)

والاخ هنا اه نفس السؤال سألوه عن قضايا امته تقربا للعلم من عام قضايا امته فرضا للعلم وكان سؤالا طلبت عليه شيخ مفكر عالم عن مقام الارشاد بمفهوم الدعوة انه يعني تجنب دروس الدروس العادية في المساجد مش مش الدروس فقط على قضايا الامة -

[00:40:53](#)

ولكن الدروس الدعوية حتى لو في الصلاة. اي نعم. كذا. نعم نعم. هذا هذا كذلك يعني يعود الى نمطنا. انا اعرف بعض العلماء اه تقول له تعال القي محاضرة يقول لا احسن المحاضرات. تعال اخطب في الجمعة. لا احسن خطب الجمعة. تعال اشرح متن اه اه -

[00:41:13](#)

اه الكافية ولا اشرح لي متن اه الروض المربع ولا اشرح لي متن الاقناع ولا متن الزبد ولا متن كذا يقول انا لها لا اجد في ذلك تثريب هذا مجاله وتخصصه هذا. بعضهم يحب ان يجمع ما بين ما بين - [00:41:33](#)

العلم والارشاد الدعوي والاصلاح والاصلاح العام وهذا شيء اخر. ما ما يمنع. لكن رجل قال انا اريد ان اتفرغ من مثل هذه الامور. وقد ورد قد نقل عن عن يعني عن الخضر انه قال انما العلم لمن تفرغ له. العلم له يحتاج الى تفرغ - [00:41:53](#)

قال انا اريد ان اتفرغ اتفرغ لهذا المجال ومجال الدعوة يسلكها غيرنا. ويقوم بها بعض طلابنا يكفون مؤنة ذلك انا لا اجد في ذلك الحقيقة ما ما يشكل لانه هذا مجال اه خلينا نقول تخصص وانا اقول لك كذلك نقطة تعرف ما الذي جعل بعض الاختراعات او بعض -

[00:42:13](#)

الابتكارات او بعض حتى العلماء الجادين في الدول الغربية اه نحن لا نعتبرها نموذج اه حق لكنها بكل امانة هي نموذج الان لمجال البحث العلمي والابتكارات. هذا لا شيء لا شك فيه. ان الرجل منهم يكون - [00:42:33](#)

موجود في صومعته التي تقول انها صومعته الفكرية ها ما العيش الا القفل والمفتاح وغرفة تصفقا الرياح تصفقا الرياح لا صخب فيها ولا صياح قاعد في المكتبة وجالس يقرأ. يجلس في المعمل هو بسموه معمل البحث. سنة وستين وثلاثة واربع سنوات وعشر سنوات وخمسطة عشر سنة - [00:42:53](#)

لهذا المجال يشغل بهذا المجال. هذا هذا موجود. وهذا كذلك كان موجودا. عبدالله بن مبارك كان من علماء الاسلام امير المؤمنين في الحديث ومع ذلك كان هذا العالم ايش؟ تاجرا. كان يقول انني لا انوي ترك تجارتي لان هنالك اربعة او خمسة من من اهل - [00:43:13](#)

اهل العلم من اهل العلم اقوم عليهم يعني ايش؟ خلاص انه يقضي حوائجهم ويقوموا بشؤونهم ولاجل ان يعلموا التعليم وما يتعلق بذلك كذا وانا اجد انه في مفهوم القصاص سابقا ومفهوم الدعاء حاليا شيء من وجه الشبه. الوعاظ او الدعاة - [00:43:33](#)

مع القصاص. العالم العالم الاصل ان يكون داعية لكن اذا قيل عن فلان داعية طبعا الان قد العلم وان يكون عالما لكن انا اقول الداعية الداعية الذي يذكر الناس بالله ويقوم بالدروس العامة والمحاضرات وكذا هذا قد لا يكون طالب علم - [00:43:53](#)

يعني يكون رجل فاضل ويكون لديه غيرة وهمة في الدين وكذا فبعض القصاص كان كذلك من الذي بصراحة؟ من الذي الان بقي اثره

من هم القصاص سابقا؟ من هم الوعاظ؟ من هم حتى العلماء الوعاظ هم الذين اه يعني اشتهروا ابن ابي الدنيا - [00:44:13](#)  
وابن الجوزي وغيرهم من اهل العلم الذين الوعاظ هم الذين اشتهروا. واولئك ما ما كان لديهم اشتهار لانهم كانوا آآ خلينا نقول كذلك  
من ضمن الاشكاليات بعضهم عن بعضهم عن مجالس العلماء من ناحية والناحية الاخرى ربما كذلك كثرة من يحضر حولهم ويشغلهم  
عن كثير من الامور - [00:44:33](#)

وما يتعلق بذلك. في العالم اقصا اذا تخصص في هذا المجال التعليمي. ولم يرغب ان يخوض القضايا الاخرى. فانا لا اجد انه هذا  
الشيء عليه. لكن انا ما بتكلم عن انه الان انا بتكلم كعقلية كعقلية فقهية. انه هذا شيء من حيث - [00:44:53](#)  
ما يحصل له امر يعني جائز متاح. لكن اولى اوليس ليس الافضل لبعضهم او لفئة منهم ان تنفر لاجل نصرة هذا الدين اه نشر  
الحقائق ومجادلة المبطنين مناقشة المنحرفين اصلاح الناس واصلاح الوضع العام - [00:45:13](#)  
هذا هذا لا شك هذا لا شك انه هو الافضل. لكن لا يمكن لنا ان نثرب على اولئك. يا اولئك يقومون نحن بحاجة لهم. مثل اتباع محمد بن  
واسع محمد بن واسع كان كان يقول اظن قتيبة كان يقول الاصبع محمد بن واسع احب الي من - [00:45:43](#)  
في شاب آآ تحرير طرير على كتفه سيف شهير. يعني الاصبع اللي هو جالس يدعو الله عز وجل. هذا الرجال جالس يدعو الله هذا من  
من من اهل الصلاح بالخير. خلينا نحافظ على ايش؟ على ثروتنا. خلينا نحافظ على اه اه مقدراتنا - [00:46:03](#)  
خلينا نحافظ على هذه الاشياء التي التي آآ وجدت. خلينا نحافظ عليهم. مش الكل يا اخي لازم انه يدخل في في المجال هذا خلي  
ناس للتعليم وخلي ناس للدعوة العامة وخلي ناس اذا اذا كانت هنالك ادوار فهذا ليس فيه ما - [00:46:23](#)  
باذن الله عز وجل. كلهم يكمل بعضهم بعضا. اخر سؤال ان شاء الله اه كيف نوازن بين التفرق للعلم وبين واجب هذه الامة في مصائبها  
والامها. هل الجمع بينهما ممكن في زمن الادعاء - [00:46:43](#)

لا هو الجمع بينهم ممكن. وقد وجدنا كثيرا من العلماء والصالحين واهل الصدق. آآ قديما وحديثا انهم مارسوا العلم التعليم ودرسوا  
ولكنهم عاشوا هموم امتهم واصلحوا احوالها ابو بكر ابن العربي رحمه الله - [00:47:03](#)  
الله كان قاضي اشبيلية كان يذهب الى الاسوار وينظر الى اشبيلية ويقول هذا السور ينبغي ان تعدلوه وآآ ومارشد المهندسين  
يعايش قضايا لانه هذه الحصون حتى لا يأتي الاعداء. يقتحمونها او ويقومون عليها. آآ - [00:47:23](#)  
وكان عدد من العلماء يجالسون آآ يعني عدد من من اهل الرياسة والحكم سابقا ويحدث عنهم الشيخ محمد الخضر حسين انه كان  
يقول العالم التونسي المعروف. كان يقول آآ واتعب اسمع ما اجمل هذا البيت. واتعب ان لم يمنح - [00:47:43](#)  
الناس راحة وغيري من الناس ان لم يتعب يتعبوا. انا اتعب حتى امنح الناس راحة بس غيري بتعب لانه ما شاف الناس تعبت بدي  
اياها تتعب فهو تعب وجاي على اساس ايش يتعب الناس. يعني نعوذ بالله من ايش؟ من ولاة السوء. الذين يتعبون الناس ويقومون  
بذلك ما يتعبون به انفسهم ويتعبون - [00:48:03](#)

الناس معايشة هموم الامة وقضايا الامة واحوال الامة هذا لا شك انها من صفات ربانية وان انها آآ ترفع العالم عند الله سبحانه وتعالى  
اذا صلت نيته. وكذلك الناس عادة تحب من يعايش همومها - [00:48:29](#)  
الناس عادة تحب من يعايش همومها. وكان العلماء يقولون ان ذلك الرجل عالم وعامة وذلك الرجل عالم خاصة يعني مثلا مما قالوا انه  
عالم خاصة من هو سفيان الثوري؟ هو امام امير المؤمنين في الحديث رحمه الله. وبعض اهل العلم كان يقول ان هذا عالم عامة يعني  
يقوم بشؤون - [00:48:49](#)

ناس باحوال الناس وكذا. فالناس تلتقي عليه. يقول رجل امة وتجتمع حوله وتسمع له. واذا اخرج بيانا او تصريح او فتوى او وآآ  
موضوعا الناس تستمع له وتصغي له وترى ان رايه له وقع - [00:49:09](#)  
فهذا العالم بسبب معاشته لاحوال الامة وقضايا الامة آآ يوجه ويرشد لكن هذا ينبغي كذلك الا يجعل يجعلنا احيانا نفرق في الاحداث.  
او تتضخم عندنا آآ ما يسمى الاخبار والسياسة - [00:49:24](#)  
فتأخذ حيزا من من امورنا ونطلب من العالم ان كل صغيرة وكبيرة يعني آآ خرج بايدن تكلم لا بد مباشرة ان اكتب في تويتر كذا آآ اه

صار لترامب كذا لابد اني كذا. سقط كذا اه اتحدث عن كذا. صار في كذا العالم ليس دوره مش معلق اخبار العالم. وله - [00:49:44](#)  
صافي ولا هو اعلامي العالم يتحدث ببيان شئ مكتوم شئ ليس واضحا تر فيه الحق او يحث الناس على اعمال الخير نجدات الخير  
واعمال الرجال والبر والصدقات وما ينفع اسع الناس والمنكوبين والايامى والايتام ويناصر المظلومين ويناصر المصلحين. ويدعو لله  
للخير ويدعو - [00:50:04](#)

ويكون قلبهم متحرقا على الاسلام والمسلمين. ومثل ما كانت اه ام محمد الرشيد رضا تدخل عليه. تراها شاب صغير يعني يشغل  
الشمعة فاحيانا يبكي وتقول له لماذا تحسر؟ قال اتحسر على احوال المسلمين. شئ في قلبه. يعني وفعليا من لم يهتم - [00:50:34](#)  
احوال المسلمين فليس منهم ما هو ان كان لما ليس حديثا صحيحا لكنه في الحقيقة يحتاج انسان يهتم باحوال المسلمين ويعيش  
نبض الامة ويعيش آآ واقع الامة ويعيش تجليات الامة - [00:50:54](#)  
لانه كذلك انت تعلمت هذا العلم نعم لاجل ان تصل الى الله وان تصل الدار الآخرة ولاجل ان توقع يعني توقع عن عن آآ يعني اه عن اه  
نفسك باجتهاد فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ولكن في المقابل عليك ان تكون في حقيقة الحال كما كان الانبياء والرسل. عليهم -  
[00:51:04](#)

صلوات والسلام يقومون في واقع الناس ويعيشون قضايا الامة. اه ايوب السخيتاني رحمه الله يقول اني انزل الى السوق فاتعلم اه  
فاسمع فاسمع من الناس كلما يفتح لي خمسين مسألة. وكان هذا معايشة الناس في امورهم الاقتصادية في امورهم الاجتماعية في  
امورهم - [00:51:24](#)

السياسية في امورهم كذلك التربية. وخاصة مواقفنا الان تتلاطم فيه الافكار الشباب. الشباب اه ان يعطي الشباب شيئا من وقته  
حتى يحتويهم حتى يسمع منهم حتى يسمع آآ شجونهم ويبثوه همومهم آآ يوجههم. نحن الان - [00:51:44](#)  
عايش اشكاليات فكرية كثيرة جدا. من لها الا اهل العلم الذين عليهم ان يقتربوا الى مثل هؤلاء. وان يكون فعلا هذا اه قد اخذه قد  
اخذه على نفسه من باب تزكية العلم. من باب العمل بالعلم. من باب ان يصلح - [00:52:04](#)  
بعلمه ما يفسده الناس. لانه كذلك العالم مصلح. العالم الاصل ان يكون مصلحا. العالم الاصل ان يكون اه آآ قائما آآ بالنهي عن الفساد.  
فلولا كان فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض - [00:52:24](#)  
ينهى عن الفساد في الارض. نحن بحاجة الى اولي البقية هؤلاء. الذين ينهون عن الفساد في الارض. الذين يوضحون ماذا يجري في  
الارض من انحراف من فساد من اه استبداد من ظلم نحن الان نجد بعض العلماء ينشغل في بيان البدعة والمبتدعة. قصة هذه بدعة  
وهذه - [00:52:44](#)

لكن لا يستطيع ان يتحدث هذا نفاق وهذه اعمال المنافقين. يعني ليل نهار ينشغل هذي وقد تكون كثير من البدع هذه خلافية وقد لا  
تكون بدعة اصلا هو الرجال المضخم - [00:53:04](#)  
من الموضوع لكن لا يكشف عن اهل النفاق رغم انه النفاق وايات النفاق في القرآن الكريم جاوزت جاوزت ميتين وثمانين اية. يعني  
بحد ذاتها تحتاج الى فقه. وكشف اه اباطيل المنافقين - [00:53:14](#)

والاعيب المنافقين وحيل وحيلهم. والله عز وجل يراغم المنافقين باهل بالربانيين. يكشفون طرقهم لانه اخطر من يلبس الناس  
امورهم هؤلاء اهل النفاق. فمن لها الا اهل العلم؟ من لها الا العالم الذي فعلا يحث الناس على اه اه - [00:53:32](#)  
آآ على آآ اضواء الرسالة وهذا يجعل الناس يتعلقون به ويتعلقون بالعلم. لذلك سبحان الله اذا انتهض عالم عرف مثلا بعلم الحديث او  
علم بعلم الفقه وكان هذا العالم يعيش قضايا الامة هموم الامة حتى طلابه تجد انهم يعيشون هذا الهم تبعه. اذا كان - [00:53:52](#)  
مهتم بالفقه والحديث وبالتفسير وبالعقيدة اهتموا مثله اذا كان مهتما اه حتى بالاخلاق وبامور كذا تجد بعض احبابه يهتم بمثل  
طريقته. فهو كذلك هو بطريقته يحبب الناس الى العلم. لانه هو الرجل آآ يدعو بفعاله - [00:54:12](#)

وان كان في الاساس يدعو بمقاله. والله اعلم. الله يحفظك. الاسئلة اللي عنا وفي ان شاء الله الجلسة القادمة السؤال الثاني وفي  
مجموعة اسئلة عن ما معيار اهل السنة والجماعة؟ اه من الآخر؟ من الذي وضع المعيار؟ من الذي يدخل ويخرج؟ من الذي -

00:54:32

تجراً وحرر المصطلح فضيقه او وسع هذه ان شاء الله تكون في آآ جلسة. ان شاء الله تعالى. ان شاء الله ميين انت وخل الوحي  
عنوانك في القلب ورد في السير يبغي العلم ملتصا - 00:54:52

- 00:55:22